Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرجلان ثلاثة أيام ، وكان هذا الغار هو المقر الأمين الذى استودعته السماء مصير الرسالة الخاتمة ومستقبل الدعوة الكريمة .

وظل الرسول وصاحبه فى الغار ثلاث ليال ، يتسقطان أخبار القوم ويرقبان مايكون من حالهم ، وكان يتولى الإبلاغ بالمعلومات عبد الله بن أبى بكر ، وهو غلام حاذق ماهر سريع الفهم ، فكان يقضى نهاره بمكة مع قريش يسمع مايأتمرون به ، ومايردده القوم فى مجتمعاتهم ومجالسهم من أحاديث عن الرسول ورفيقه ، ثم ينطلق فى السماء بالحصيلة ، ويأتى الغار ويخبرهما بالأخبار .

وكان عامر بن فهيرة مولى أبى بكر يرعى غنمه فى رعيان أهل مكة ، فإذا أمسى أراح عليهما الأغنام ليحتلبا ويذبحا ، كما كان يعفى بأغنامه على آثار عبد الله ابن أبى بكر حتى لاتظهر وينفضح أمر رسول الله ورفيقه ، وكان يفعل ذلك فى كل ليلة من ليالى الغار الثلاث بتوجيه وإرشاد أبى بكر .

أما أسماء بنت أبى بكر فكان لها خلال هذه المدة على قصرها دور كبير جليل وخطير ، فقد تولت مهمة إمداد الرسول ورفيقه بما يصلحهما من الطعام والشراب .

وتمت عملية تمويه على مدخل الغار ، لترد الطلب عن رسول الله وصاحبه ، فما إن دخل رسول الله ورفيقه الغار حتى نبتت فى وجهه شجرة يقال لها العشار ، فسترته بفروعها ، وبعث الله العنكبوت فنسجت مابين فروع الشجرة نسجاً متراكماً بعضه على بعض كنسج أربع سنين ، ثم أمر الله حمامتين وحشيتين فوقفتا بفم الغار وباضتا .

أما المتآمرون المجتمعون حول بيت رسول الله فقد روى الإمام أحمد :